

إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
تاريخ النشر: 2015



طوال السنوات الماضية ومشاعر الإحباط والغضب من جهة ومشاعر التفاؤل من جهة أخرى تنتابنا. الإحباط لأننا لم نكن نجد حتى مقالة مفيدة نقدمها لأب أو أم يسألان بمرارة ما هي مشكلة طفلنا؟ كيف نستطيع مساعدته؟ لماذا لا يفهمنا أحد؟ والغضب لأن أناسا كثيرين في مجتمعنا يضعون الحواجز في طريق آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة بدلاً من أن يمدوا لهم يد العون والمساعدة، وينظرون إليهم بنظرات الرثاء وربما السخرية بدلاً من نظرات الدعم والتقدير لأن المهام الملقاة على عاتقهم والتي يؤدونها دونما كلل تثقل كاهل من ليس قويا ومؤمناً. ومن جهة أخرى، فإن خبرتنا مع أعداد كبيرة من الآباء والأمهات تدفعنا للنظر إلى المستقبل بتفاؤل. فقد تعرفنا إلى آباء وأمهات لديهم أطفال ذوو إعاقة لا يستطيع الواحد إلا أن ينظر إليهم نظرة احترام وتقدير ذلك أن عطاءهم لا ينضب ومعرفتهم ترقى إلى مستوى التطلعات.

وإننا لندرجو أن يكون هذا الكتاب أداة مساعدة تسهل عملية التكيف لدى الأطفال ذوي الإعاقة وتوجه أسرهم إلى الاستراتيجيات الفاعلة لتطوير المظاهر النمائية لدى أطفالهم وتلبية حاجاتهم الخاصة. كذلك نرجو أن يكون هذا الكتاب مفيداً لمعلمي هؤلاء الأطفال وطلبة التربية الخاصة. فنحن ندرك أن المكتبة العربية تفتقر إلى المراجع العلمية الموثوقة في ميدان التربية الخاصة بوجه عام وأسرة الأطفال ذوي الإعاقة بوجه خاص.

وقد حرصنا في هذا الكتاب على جمع ما نعتقد أنه يمثل أفضل المقالات التي كتبت حول هذا الموضوع. وحرصنا أيضاً على ترجمة المقالات التي تعالج قضايا أسر الأطفال ذوي الإعاقة وأسرها واستراتيجيات إرشادهم وتعرض لمصادر الضغوط التي تتعرض لها هذه الأسر وسبل التغلب عليها

وتبين أهمية مشاركة الأسر في العملية التربوية الخاصة. كذلك تغطي المقالات قضايا جوهرية أخرى مثل العلاقات بين الآباء ومقدمي الخدمات واستراتيجيات تدريب الآباء وعقد الندوات التي تعود عليهم بالنعف والفائدة.

ثمة قضية أخرى تجدر الإشارة إليها هنا هي أن الكتاب لا يناقش قضايا أسر الأطفال ذوي الإعاقة فقط ولكنه يناقش أيضاً بعض القضايا ذات العلاقة بأسر الأطفال الموهوبين. فهذه الأسر أيضاً لديه أطفال ذوو حاجات خاصة ويجب أن تحظى بالاهتمام.